

٥٤. فتح المجيد - باب من أطاع العلماء والأمرء في تحريم ما أحل

الله... | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله وتحريم ما حرم الله فقد اتخذهم اربابا من دون الله. وقال ابن عباس يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر. وقال - [00:00:00](#)

احمد ابن حنبل عجت لقوم عرفوا عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتدري الفتنة الفتنة الشرك لعله اذا رد بعد قوله - [00:00:25](#) ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك عن علي ابن حاتم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. فقلت له - [00:00:45](#)

احنا لسنا نعبدهم قال اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلونه فقلت بلى قال فتلك عبادتهم. رواه احمد والترمذي وحسنه باب من يطاع العلماء والامراء بتحريم ما احل الله وتحريم ما حرم الله فقد اتخذهم اربابا من دون الله. لقول الله تعالى اتخذوا احبار عمر - [00:00:59](#)

من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا اله واحد. لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. وتقدم تفسير هذا في اصل المصنف رحمه الله تعالى عند ذكر حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه وساءتبه. قال المصنف - [00:01:29](#) رحمه الله تعالى وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر ابن عباس هو سابق قوله يوشك بضم اوله وكسره الشين - [00:01:49](#)

المعجزة. اي يقرب ويسرع. وهذا قول وهذا القولون من من ابن عباس رضي الله عنه وما جواب لمن؟ لمن قال له ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما لا يريان التمتع بالعمرة الى الحج. ويريان - [00:02:09](#)

افراد الحج افطره او ما هو معنى هذا؟ هناك اختلف الصحابة في التمتع وهو ما ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج هل هو افضل ام عدمه افضل ام هو واجب؟ ابن عباس كان يرى انه ماذا؟ واجب واجب وهذا مذهب ابن حزم وابن القيم خلافا للجمهور. جمهور اهل العلم يرون ان المتعة - [00:02:29](#)

افضل المذهب الثالث مذهب عمرة وابو بكر ان المتعة ماذا ليست افضل؟ فهمت؟ خلاف في المسألة الفقهية. فكان ابن عباس باجتهاده يرى ان المتعة واجبة ويرى نال والرابح. فكان لا يقبل ان يقلد احد عمر واما بكر في هذا - [00:02:49](#) نعم. وكان ابن عباس يرى ان التمتع بالعمرة الى الحج واجب. ويقول اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط فقد حل من عمرة هشام يعني لو كان يريد ان يكون قارنا او مفردا. وفعل العمرة سيحل. شاء ام ابى. فهمت؟ هذا مذهب مرجوح يعني. التمتع ليس واجبا. لحديث - [00:03:08](#)

سراقة بن مالك حين امرهم النبي عليه الصلاة والسلام ان يجعلوها عمرة. الوجود كان خاصا في هذه السنة. كان خاصا في هذه السنة. ويحل الى طواف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة. فقال سراقة يا رسول الله العامل هذا من الابد؟ فقال بل الابد. سراقة لا يسأل عن الوجود. ان لم يسأل عن ماذا؟ عن دخول - [00:03:28](#)

العمرة في الحج لان لفظ الحديث لم يذكره هو ان سراقه سأل النبي عليه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال دخلت العمرة في الحج. دخول العمرة في الحج بدأوا التمتع يعني - [00:03:48](#)

فقال سراقه العامل هذا من الابد؟ فسراقه لا يسأل عن الوجوب انما يسأل عن ماذا؟ عن حكم التمتع لان التمتع في الجاهلية كان محرماً عندهم النبي عليه الصلاة والسلام اوجبه على الصحابة في زمنه حتى يبطل ماذا؟ هذه العادة الباطلة. وهي عادة ماذا تحريم التمتع في اشهر الحج؟ تحريم الاعتبار - [00:03:58](#)

فيها شغل الحج. يعني بغض النظر عن المسألة ليس هذا عرض بحثها. لكن المهم يعني ان مسألة فقهية خالف فيها ابن عباس. حتى الان التمتع هو ان يعتبر في اشهر الحج. ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج. واشهر الحج هي ماذا؟ شوال وذو القعدة. ذو الحجة. وذو الحجة لا خلاف - [00:04:18](#)

حصل لكل الشاطر. فلو احرم بالعمرة وطاف وسعى وحلق يحل من احرامه. ويجامع زوجته كل شيء. هذا اصبح ماذا متمتع ماذا متمتع؟ يعني احل بعد العمرة ويبقى حلال حتى يوم التروية حتى الحج فيحرم بالحج. هذا التمتع. العرب في - [00:04:38](#) الجميع كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور. وهذا التشريع ليس عليه دليل. هذا التشريع الباطل ليس عليه دليل. هذا ليس في شريعة ابراهيم عليه السلام. نعم - [00:04:58](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يبين جواز من؟ جواز العمرة في اشهر الحج. فماذا فعل؟ جعلها واجبة على اصحابه. جعلها واجبة على اصحابه في هذه السلد فقط ويؤيد هذا حديث ابي ذر. حديث ابي ذر عند مسلم ولم يذكره هنا لان الغرض ليس بحس المسألة. ان ابا ذر قيل له - [00:05:08](#)

التمتع او العبرة في الحج يعني كانت واجبة لكم خاصة؟ قال نعم لنا خاصة فعمر اخذ بحزبا ابو ذر ويظن ان التمتع للصحابة خاصة. وابن عباس اخذ بحديث من؟ حديث سراقه. ولا تعارض بين الحديثين. لان حديث - [00:05:28](#)

يتكلم عن الوجوب. وحديث سراقه يتكلم عن المشروعية. فهت؟ فهت هذا المقصود يعني؟ المهم يعني ان التمتع مستحب وجائز عمر رضي الله عنه او يرى انه مفضل. طيب قال وحينئذ فلا عذر لمن استفتي. المفتي - [00:05:43](#) المجتهد لا عذر له ان يقلد من يعلم ان قوله مرجوح. لا عذر لمن استفتي ان يطرف مذهب العلماء وما استدل به كل امام ويأخذ من اقواله ما دل عليه الدليل اذا كان له ملكان - [00:06:03](#)

مجتهد او متبع يستطيع ان يرجح بين اقوال اهل العلم. يغتال بها على ذلك. كما قال تعالى فان تنازعتم في شئ اختلفتم. ماذا تفعل؟ فردوه الى الشافعي واحمد لأ من فرده الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلاً. نعم - [00:06:20](#) وللبخاري ومسلم والبيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امري ما مس ما استدبرت ما اهديتم. ولولا ان معي الهدى لاحللت هذا اللفظ البخاري. النبي عليه الصلاة والسلام حج قارنا الصحيح. لم يحج - [00:06:37](#)

ابداً. لان من ساق معه الهدى من اخذ معه الهدى من بلده الى مكة. لا يجوز ان يحل بعمرة. بل لابد ان يبقى على احرامه حتى يذبح الهادي فقال له استقبلت من امري ما استكبرت يعني لو رجعت بي الزمن ما اهديت. يعني ما اخذت الهدى معي من مكة. من من المدينة. ولولا ان معي الهدى لا - [00:06:57](#)

وقال هذا للصحابة حتى يأمرهم بماذا؟ بان يحلوا بالعمرة. امر الصحابة الذين لم يثقفوا الهدى ان يحلوا. ولفظ في حديث جابر افعلوا ما امرتكم. يعني احلوا بالعمرة. اعتبروا وتحلوا. فلولا اني صفت الهدى لفعلت مثل الذي امرتكم. فدت احاديث تؤيد قول ابن عباس. لا هذه الاحاديث التي تؤيد قال ابن عباس. هي تؤيد - [00:07:17](#)

ان التمتع ماذا افضل. ليس له واجب. لم يقل بوجوب الا ابن حزم. وابن القيم وابن عباس. اما الجمهور قالوا بالاستحباب. قال جملة فهذا قال ابن عباس لما عرضوا الحديث برأي ابي بكر وعمر يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول لكم قال رسول الله - [00:07:37](#)

بكرة يا عمر. اه بكرة اول معذور. لا مجتهد ولا اجتهدوا. والمجتهد اذا اجتهد فخطأ باجور له اجر. لكن لما بلغه الحديث وعلم خطأ

المجتهد ليس له وليأخذ بقول المجتهد. نعم - [00:07:57](#)

مقال الامام الشافعي رحمه الله تعالى اجمع العلماء على ان من اشتب من استبان ظهرت يعني سم برسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد. وقال الامام وقال - [00:08:10](#)

مالك رحمه الله تعالى ما منا الا رد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم ما منا الا رد مردود عليه. راد ان يرد على غيره. المرود عليه يعني غيري يرد عليه. يعني مناقشات انا ارد عليك وانت ترد عليه. الا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:30](#) وكلام الائمة في هذا معنى كثير. وما زال العلماء رحمه الله تعالى يجتهدون في الواقع. وقائع الوقائع اللوازم المسائل الجديدة. المسائل الجديدة لو وقائع المسائل التي تقع المستجدة. مم. طبعا - [00:08:50](#)

صابر منهم فله اجران. ومن اخطأ فله اجر كما في الحديث. لكن اذا استبان لهم الدليل اخذوا به وتركوا اجتهادهم. كما فعل الشافعي مثلا في قوله جديد تبين له ادلة فترك قوله القديم. واما اذا لم يبلغوا من حديث او لم او لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم عندهم - [00:09:10](#)

حديث او ثبت وله معارض او مخصص ونحو ذلك فحينئذ يصوغ للامام ان يجتهد. يجوز. وهذه من اسباب الخلاف. ابن تيمية رسالة مهمة جدا رفع الملامة الاعلان بين فيه عشرة اسباب مشهورة للخلاف بين اهل العلم. ادي بعضها. ممكن لم يلج عنده فيه حديث. بلغه الحديث ولكن من طريق ماذا - [00:09:30](#)

ضعيف كما بلغ الامام الشافعي بلغ الامام الشافعي الحديث لحم الابل مثلا لكنه منطلق ضعيف وقال له صح الحديث لقلت به او ثبت عنده حديث ولكن له مانع معارض عند حديث اخر يعرضه او قاعدة اصولية. او مخصص عند حديث اخر يخصصه او غير ذلك لاسباب. حينئذ يصوغ يجوز للامام ان يجتهد ولا يقال - [00:09:50](#)

انه تعمد الخطأ طيب. وفي وفي عصر الهيمة الاربعة رحمهم الله تعالى انما طلبوا الاحاديث مما هي عنده باللقي باللقي والسمع ويسافر الرجل في طلب الحديث الى الامصار عدة سنين - [00:10:12](#) ثم يتنا الائمة رحمه الله تعالى بالتصانيف ودونوا الاحاديث ورووها باسانيدها وبينوا صحيحها من حسناتها من ضعيفها. والفقهاء صنفوا في كل مذهب وذكروا حجج مجتهدين. فسهل الامر على طالب العلم وكل امام يذكر الحكم بدليله عندهم. ومن يريد ان يقول - [00:10:32](#)

ان الامة الاربعة طلبوا الاحاديث ممن هي عنده بالرقي والسمع من يريد ان يقول من يريد ان يقول؟ يريد ان يقول ان مخالفة الائمة الاربعة للحديث في مسائل كثيرة هم معذورون في ذلك. لماذا معذورون؟ لان السنة لم تكن - [00:11:02](#)

وقد جمعت جمعا كاملا في زمانه. يعني مثلا الامام احمد الف المسند نعم هو اكبر كتاب في الحديث. قبله واخره اخي الائمة باربعة قبل الممات ما جمعت السنة كما جمعت في زمن احمد. كذلك تلاميذ احمد اصحاب ابو داود ها البخاري تلميذ احمد. هؤلاء جامعة - [00:11:20](#)

صحيح والسنن. لذلك يقول ثم اعطانا الائمة اعتاد الائمة بالتصانيف. اصحاب الصحيح والسنن والمسانيد. وداونوا الاحاديث ورووها باسانيدهم. وبينوا الصحيح من الضعيف. بعد ذلك سهل الامر على طلب العلم ان يعرف الحق. قبل ذلك كان فيه صعوبة. هذا ما يريد قوله يعني. نعم - [00:11:40](#)

وفي كلام ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل على ان من بلغوا الزليل فلم يأخذ به تقليدا لامامه فانه يجب الانكار عليه بالتغليظ يقول الامام احمد حدثنا احمد ابن عمر البزار حدثنا زياد ابن ايوب. حدثنا ابو عبيدة الحداد عن ما لك - [00:12:01](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس منا احد الا يؤخذ من قوله ويدعى غير النبي وعلى هذا فيجب الانكار على ما ترك الدليل لقول احد العلماء كاهنا من كان ونصوص الائمة على هذا وانه لا يصوغ التقليد - [00:12:25](#)

في مسار الاجتهاد التي لا دليل فيها لا دليل فيها يرجع اليه من كتاب ولا سنة فهذا هو الذي اعناه بعض العلماء بقوله لا ان كان في مسائل واما بخلاف. هي مسائل الخلاف يا معتبر يعني. واما من خالف الكتاب والسنة فيجب الرد عليه كما قال ابن عباس والشافعي

وذلك وذلك مجمع عليه كما تقدم في كلام الامام الشافعي رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى وقال الامام احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى عجبت لقوم عرفوا عرفوا الاسناد وصحته يذهب - 00:13:05 الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك لعله اذا رد بعد قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك - 00:13:21

نعم هذا الكلام من الامام احمد رحمه الله تعالى رواه عنه اه الفضيل ابن زياد. فضل ابن زياد. الفضل ابن زياد وابو طالب قال الفضل عن احمد نذرت في المصحف فوجدت طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في ثلاثة وثلاثين موضعا ثم جعل - 00:13:36 فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. فذكر من قوله الفتنة الشرك الى قوله فيهلك ثم جعلوا يدوا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. وقال ابو طالب ابو - 00:14:00 وطالب من اصحاب احمد يعني. نعم. وقيل له ان قوما يدعون الحديث ويذهبون الى رأي سفيان وغيره. فقال اعجب اعجب لقوم سمعوا الحديث وعرفوا الاسناد وصحته يدعون ويذهبون الى رأي سفيان - 00:14:20

قال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة ولكفر. قال الله تعالى والفتنة اكثر من القتل. فيدعون الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتغلبهم اهواءهم الى - 00:14:40 الرؤية. ذكر ذلك عنه شيخ الاسلام رحمه الله تعالى. قوله عرفوا الاسناد اي اسناد الحديث وصحته فاذا صح اسناد الحديث فهو صحيح عند اهل الحديث وغيرهم من العلماء. وسفيان هو الثوري الامام الزاهد العابد الثقة الفقيه وكان له اصحاب - 00:15:00 عنه ومذهبه مشهور يذكره علماء رحمه الله تعالى في الكتب التي يذكر فيها مذاهب الائمة تمهيدي لابن عبدالبرولي. والاستذكار له وكتاب الاشراف على مذهب الاشراف لابن منذر. ومحلى لابن حزم والمغني - 00:15:20

ابن محمد لابن محمد ابن محمد عبدالله ابن احمد ابن قدامة الحنبلي وغيره وغير هؤلاء. فقول فقول الامام احمد رحمه الله عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته الى اخر انكار منه لذلك وانه يؤول الى زيغ - 00:15:40 القلوب الذي يكون به المرء كافرا. وقد عمت البلوى بهذا المنكر خصوصا ممن ينتسب الى العلم نسبوا الفخاخ. الحبائل تليفون الفخ. نعم. ما هي الحبايب هنا؟ انهم الناس لابد ان تعظموا الائمة ومن تعظيم الائمة ان تقلدوهم. نقول نصب الحدايق ادارة ان تمسك حيوان. هم. افتح في الحفرة في الارض - 00:16:00

واتفقت على فخ يعني حيوان. هذا نصبوا الحبايل في الصد عن الاخذ بالكتاب والسنة. وصدوا الناس عن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وتعظيم امره ونهيه. فمن ذلك قولهم لا يستدل بالكتاب والسنة الا المجتهد - 00:16:30 اجتهاد قد انقطع. ويقول خطأ الاجتهاد لم ينقطع الشاب باقي ليوم القيامة. ويقول هذا الذي قد يستطيع الاجتهاد. طبعا. طبعا الذي لا يستطيع الاجتهاد يقلد. يقلد ولا يلام في هذا - 00:16:50

فهمت؟ وسيقول هذا بعد ذلك. ويقول هذا الذي قلده اعلم منك بالحديث وبناسخه ومنسوخه ونحو ذلك ونحو ذلك من الاقوال التي غايتها ترك متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى والاعتماد على قول من - 00:17:10 من يجوز عليه الخطأ وغيره من الائمة يخالفه. ويمنع قوله بدليل. فما من امام الا والذي معه بعض باذن الله كله. فالواجب على كل مكلف اذا بلغوا الدليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وفهم معنى ذلك ان - 00:17:30 لينتهي اليه ويعمل به وان خالفه من خالفه. كما قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. وقال تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في - 00:17:50

وزكري لقوم يؤمنون. اين فعل يكفهم؟ انزلنا. مصدر مؤول او لم يكفيه ينزلون عليك الكتاب يتلى عليه. نعم كان فيه دليل على ماذا؟ على وجوب اتباع الكتاب وعدم اتباع غيره. لان الكتاب فيه كفاية هذا ما حدش شهد. هذا الكتاب كافي - 00:18:10 وقد تقدم حكاية الاجماع على ذلك وبيان ان المقلد ليس من اهل العلم. فقد حكى ابو عمر بن عبدالبر وغيره الاجماع على ذلك

قلت ولا يخالف في ذلك الا جهال مقلدة لجهلهم بالكتاب والسنة ورغبتهم عنها - [00:18:30](#)

اولئك وان ظنوا انهم قد اتبعوا ائمة فانهم في الحقيقة قد خالفوهم. واتبعوا غير غير سبيلهم كما كما تقدم تقدمنا من قول المالك والشافعي واحمد. المسائل التي اخطر في المدارس في العقيدة لا هي عقيدة لا يتكلم عن العقيدة هنا. يقول جوهري المقلدة ليسوا من العلماء - [00:18:50](#)

بعض المسائل التي في اخطاء في العقيدة ليس العقيدة فقط يقصد المسائل التي يتضح فيها مخالفة الدليل قد تكون في العقيدة في الفقه. هناك مسائل في الفقه ورد فيها مخالفة الدين تماما. كقول مثلا بانه يجوز النكاح بدون وريث مذهب الاحناف. هم. او قال بانه - [00:19:19](#)

ولازم نضم لحم الابل في مذهب الجمهور. هذه النصوص خالفتها ان الادلة تخالف هذه الاقوال. فهمت؟ ولذلك يقول بعد ذلك ماذا؟ لكن في كلام احمد جاوب على سؤالك. اشارة الى ان التقليد قبل بلوغ الحجة لا يذم. هم. وانما ينكر على من بلغته الحجة وخالفها. لقول امام من العلم - [00:19:39](#)

التقليد للجاني يجوز. وذلك انما نشأ عن الاعراض عن تدبر كتاب الله وسنة رسوله. والاقبال على كتب من تأخر يعني ينظر في يشتغل بكتب الفقهاء ويترك الكتاب والسنة. طبعا هذا ليس معناه اهمال كتب المتأخرين. يعني هناك بدعة ظهرت في زمن الازمنة. من ذاه - [00:19:59](#)

النحو عشرين عاما في حياة الشيخ الالباني كان الناس يقولون بماذا بفقهه ماذا؟ فقه الدليل ويتركون التماثل. الان هذا الامر انتهى الى فقه المذهب. يهتمون بالمذهب. لابد من الوسطية. فقه المذهب هذا هو الاصل. لانك لن تستطيع ان تفهم الدليل الا بماذا بفهم المذهب - [00:20:19](#)

فلا بد ان تدرس مثابة من الذهاب وتنظر في الدليل بعد ذلك هذا الموضوع يعني اخر لكن هو يقول هنا آآ اشتغل بكتب المتأخرين واستغنوا عن الوحي. احنا كلنا بلاش كل عشرين سنة. لان الان الناس اصبحوا بدل من يقلدوا - [00:20:39](#)

المتقدمين وخالد امام احمد والشافعي اصبح وخالد المتأخرين وخالد الباني. مم. اصبح الباني ايها اولى دلوقتي انت فعلا دايم مقلد. ان تصبح البانيا او شوكانيا او تصبح شوكان شوكان ليس له مثل. فهمت؟ في النهاية اصبح مقلد يعني. في النهاية لم يصل الى الفقه لا وصل الى - [00:20:59](#)

ولا اثقل مذهبا من المذهب. فهمتني؟ طبعا اصحابه اعرضوا خيرا. شيخ النبي طبعا الارض خيره. وحتى الشيخ ما كان يقصد هذا ما كان يقصد التماثل بمعنى النفس يا ابني المذاهب وعدم النظر في اقوال العلماء. لكن للاسف الناس فهموا هذا من من الذين يكتسبون الى طلب العلم يعني. المهم يعني. هو يقول ماذا - [00:21:19](#)

اه وهذا وجه ما وقع من اهل الكتاب الذين قال الله فيهم واتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله كما سيأتي. في حديث علي ابن حاتم. فيجب على من نصح نفسه اذا قرأ كتب - [00:21:39](#)

فالعلماء ونظر فيها وعرف اقوالهم فليعرضها على ما في الكتاب والسنة. ان كان ها؟ اهلا لذلك. فان كل لانه كم من عائب قولنا صحيحا وافتة الى فهم السقيم. يعني ممكن يقرأ حديث ويقول كيف العالم لم يأخذ بهذا الحديث قد يكون منسوخ او مخصص ولا يعرف. فان كل - [00:21:49](#)

واجتهدوا من العلماء ومن تبعه وانتسب الى مذهبه لابد ان يذكر دليله. والحق في المسألة واحد. الحق في الفرة واحد لا يتعدد. والائمة المثابون على فلوئسف يجعل النظر في كلامهم وتأمله طريقا الى معرفة المسائل واستحضارها ذهنيا. يعني ينظر في كلام العلماء من باب - [00:22:09](#)

بدأ التدريب على فهم طريقتهم في الاستنباط. وتمييزا للصواب من الخطأ بالادلة التي يذكرها المستدلون. ويتعرف بذلك على من هو اسعد بالدليل من العلماء فيتبعه هذا في حق من؟ المجتهد او المتبع ان من يقول ان هناك متبع. بعض بعض الاصوليين كالشاطبيين وابن القيم يرون ان هناك متبع يمكن ان يراجع بين الادلة التي - [00:22:29](#)

يعلم اصول الفقه و اتقنها واللغة والادلة. اما المقلد لا يمكن ابدأ ان يفعل هذا الفرق بين المتبع والمجتهد. ماذا؟ الفرق بين فرق كبير
مجتهد يستنبط الاحكام من الدليل بنفسه. بالنوازل المتبع يستطيع ان ينظر في كلام الفقهاء ويرجح بينهم - [00:22:49](#)
اقل طبعاً. هذا ذكره الشاطب في الاعتصام. عندما ذكر اقسام الناس قال متبع ومجتهد. مجتهد ثم متبع ثم مقلد لا لا الفرق بين
المجتهد والمبتدأ المتبع اقل طبعاً المجتهد يستنبط الحكم - [00:23:09](#)
من الدنيا بنفسه. اما المتبع هذا اتقن اصول الفقه ويعرف الادلة. فهمت؟ لكن لم يصل الى مرتبة الاجتهاد. يستطيع ان يعمل في العلماء
فيميل الى ترجيح احد الاقوال على الاخر. المقلد قول العالم بلا دليل - [00:23:29](#)
طلع لهذا الاصل والحق في المسألة واحد. طيب. والادلة على هذا الاصل في كتاب الله اكثر من ان تحصر. اكثر من ان تحصر. وفي
السنة كذب. اي اصل يعني اصل وجوب اتباع الدليل. كما اخرج ابو داود بسند عن اناس من اصحاب معاذ ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما ارسل لما اراد ان يبعث معاذاً الى اليمن. قال كيف تقرأ - [00:23:49](#)
دي اذا عرض لك قضاء كيف تحكم يعني؟ اذا عرض لك قضاء. فماذا قال معاذ قال اقضي بكتاب الله. قال فان لم تجد في كتاب الله
اقض بسنة رسول الله. قال فان لم تجد قال في سنة رسول الله ولا في كتاب الله. قال اجتهد - [00:24:09](#)
رأبي ولا قالوا لا اقصر. قالوا يعني اقصر. اجتهد يعني. فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي وفق
رسول رسول الله لما يرضي يا رسول الله؟ هذا حديث ضعفه الشيخ الالباني وان كان اهل العلم عملوا عليه. وساق بسنده. كتاب سم
انتقل الى السنة. هذا كلام الشيخ الالباني - [00:24:25](#)
الشيخ الالباني قال بهذا الصحيح ان يقول ماذا؟ اقضي بكتاب الله وسنة رسول الله. لا ينفع ان يقول انظر في الكتاب فقط. فان لم
تجد اجد في السنة. هذا خطأ. لان مسلاً لو نظرت في الكتاب تجد آيات المحرمات من النساء. صح؟ بعدها مباشرة قوله تعالى واحل
لكم ما - [00:24:45](#)
ورأى ذلك وخلص تقول كل الذي في الآية فقط محرمات وما لم يفقه ليس محرماً. لكن لو ذهبت الى السنة ستجد النهي عن الجمع
بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها فلا ينفع الضن في الكتاب وحده - [00:25:05](#)
فهمت؟ ثم تدخل في السنة لابد ان تضرب فيما بعد. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الا واني اوتيت الكتاب
ومثله معه. لكن من صحح الحديث كابن القيم - [00:25:18](#)
تقيم لنا كتابة واعلام المقيمة لهذا الحديث. الاعلام الموقعين مبني على هذا الحديث. مبني كله على هذا الحديث. يقول ان المقصود
بقول معاذ ليس الترتيب. انما المعية. لكن هو قدم الماء القرآن من باب - [00:25:28](#)
هتبقى المنزلة والترتبة لابد ان ينظر فيما بعد. لكن معناه صحيح بهذا المعنى. والائمة رحمهم الله لم يقصروا في البيان بل نهوا عن
تقليدهم الى استبانت السنة لان من العلم شيئاً لم يعلمه. وقد يبلغ غيرهم. الدليل قد يبلغ غيرهم. يعلقون القول على صحة الدليل. لو
صح الحديث - [00:25:43](#)
قلت به كما قال الشافعي يقولون في تسعة وخمسين مسألة قال هذا. وذلك كثير كما لا يخفى على من نظر في اقوال العلماء. قال ابو
حنيفة ساذكر بعض اقوالهم ذلك كثير. ذلك انه في كلام العلماء انهم يعني يقولون لم يبلغن العلم في هذه المسألة ويغيرون مذهبه -
[00:26:05](#)
كاتبة سائل كثيرة نعم ممكن تكمل حتى الآية حتى تكمل ما بقي قليل على الآية. طيب قال وذلك كثير. منها قول ابي حنيفة. اذا جاء
الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام فعلى الرأس والعين. واذا جاء - [00:26:25](#)
الصحابة رضي الله عنهم فعلى الرأس والعين. واذا جاء عن التابعين فنحن رجال وهم رجال. يعني ياخذ بكلام النبي والصحابة. قال
ايضا ابو حنيفة اذا قلت قولاً وكتاب الله يخالفك - [00:26:39](#)
فاتركوا قولي لكتاب الله. ده كده اتباع الاحداث لم يفعلوا هذا. مع الصبر للاحاديث. قيل اذا كان قول الرسول يخالفه. قال اتركوا قولي
لخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. وقيل اذا كان قول الصحابة يخالفه قال اتركوا قولي لقول الصحابة. قال الربيع من اصحاب

الشافعي. سمعت الشافعي يقول اذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله - [00:26:49](#)

صلى الله عليه وسلم مفقود سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوا ما قلت. اذا صح الحديث بما يخالف قوله فاضربوا بقول الحائط. قال ما لي كل احد يؤخذ بالقول ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقدم له مثل ذلك. فالعذر لمقلد بعد هذا. ولو

استقصيت كلام العلماء في هذا - [00:27:09](#)

فخرج بنا عما قصدناه من الاختصار. وفيما ذكرناه كفاية لطالب الهدى. قوله لعله اذا رد بعض قوله اي قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك. نبه رحمه الله ان رد قول النبي صلى الله عليه وسلم سبب لزيغ القلب. وذلك هو الهلاك

في - [00:27:29](#)

الدنيا والاخرة كما قال تعالى فلم ازغوا يعني زاهوا اعرضوا عن الوحي. ازاغ الله قلوبهم والجزاء من جنس العمل. اضل قلوبهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين. قال شيخ الاسلام في معنى قوله فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبه فتنة. فاذا كان المخالف عن امره

قد حذر من الكفر والشرك او من العذاب الاليم. دل على - [00:27:49](#)

انه قد يكون مفضيا. المخالفة يعني تؤدي الى الكفر والعذاب الاليم. ومعلوم ان افضاءه الى العذاب هو مجرد فعل المعصية وللکفر انما هو لما يقتلني به من الاستخفاف في حق الامر كما فعل ابليس ولعنه الله. ما معنى هذا؟ كلام مهم لشيخ الاسلام. معنى كلامه -

[00:28:09](#)

قال الذي خالف امر النبي. النبي عليه الصلاة والسلام قال له مثلا ها آآ اعفوا للحى. فخلف وحلق اللحية. هذه المعصية في حد ليست كفرا. طب كيف تؤدي الى الكفر؟ من باب الاستخفاف. هذا معنى قوله ماذا؟ معلوم ان افضائه للعذاب هو مجرد فعل المعصية. وفعل

المعصية - [00:28:29](#)

اطلق اللحية. افضاؤها الى الكفر ليس هو المعصية. انما لما اقترن بالمعصية من الاستخفاف بالله. خلي ما المشكلة. الاستخفاف.

استخفاف عدم التعظيم. طبعا فالمعصية قد تكون معصية فقط. هو يعلم انه معصي ومقصر. وقد تكون كفرا. اذا ماذا؟ لم يمتثل

للاستخفاف لا يهتم بامر النبي. ما المشكلة - [00:28:49](#)

النبي يعني ما شأنه بلحيتي انا افعل ما شئت. قال انا بنفسي لا لا لا ليس استحلال لا. الاستخفاف عدم التعظيم. عدم التعظيم. عدم

التعظيم ان الامر للوجوب صحيح. بالضبط. لانه قال فليحذر الذين خائفون على ان تصيبهم فتنة. طيب - [00:29:09](#)

قال الطبري فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة قال يطبع على قلبه فلا يؤمل ان يظهر الكفر بلسانه فتضرب عنقه. قال ابو جعفر ادخلت عنه لان معنى الكلام فليحذر الذين يلونون عن امري ويدبرون على معارضيته. لان عاد بقى صد يخلفون عن امر اهل

- [00:29:29](#)

يصدون عن امري او يصيبهم في عاجل الدنيا عذاب من الله موج. على خلاف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال المصنف رحمه

الله تعالى عن علي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم - [00:29:49](#)

من دون الله. فقلت له انا لسنا نعبدهم. قال اليسوا يحرمون ما احل الله فتحرمونه. ويحلون ما حرم الله فتحلونه فقلت بلى قال فتلك

عبادتهم. رواه احمد والترمذي وحسنه. هذا الحديث قد روي من طرق. فرواه ابن - [00:30:09](#)

وعمر بن حميد وابن منذر وابن جرير وابن ابي حاتم الطبراني وابو الشيخ. وابن والبيهقي. وقوله عن علي بن حاتم اي الطائي المشهور

اختلف في تصحيحه. بعض اهل العلم صححوه الشيخ الالباني والشيخ - [00:30:29](#)

يرى انه لا يصح من طريق. ومعناه صحيح. معناه صحيح. نعم ان عديا دخل على النبي عليه الصلاة والسلام وكان عدي ماذا ماذا كان

دينه؟ نسأل الله السلامة. ان النصرانية. نعم. وسمع النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ هذه الاية. فقلت انا لسنا نعبدون. فقال ليس -

[00:30:49](#)

ويحرمون ما احل الله فتحرمون ويحلون ما حرم الله فتحلونه. ما معنى تحرمونه وما معنى تحلونه؟ ما المقصود تحلونه وتحرمونه؟

ما المقصود بهذا ما لا تحلون وتحلونه يعني؟ تعتقدون اه تعتقدون حله وتحريمه وتتابعونه زيادة. نعم! لاننا تكلمنا - [00:31:09](#)

قبل ذلك في دواقر الاسلام ان الذي ان الذي يتبع الحاكم بغير ما انزل الله له احوال. عليكم السلام الحال الاول ماذا؟ ان يعلم ان ما فعله محرم ولا يرضى به فيتبعه لهوى وشهوة. فحكمه حكم ماذا؟ حكم ماذا؟ حكم - [00:31:29](#)

اما ان اتبعوا هو يستحل فعله. اتبعوا استحلالا لفعله رضا بفعله فهذا كفر. فاذا المعنى تحرمونه ولا ماذا؟ معنى تحرمونه وتفنون تعتقدون حلة واما ان اتبع مجرد اتباع ويدل على هذا حديث ام سلمة. حديث ام سلمة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:31:49](#) سيكون عليكم امراء تعرفون منهم وتنكرون. فمن انكر فقد بري ومن كره فقد سلم. ولكن من رضي وتابع. فذكر ماذا هلا او ثلاث احوال قال من انكر فقد بري انكر عليهم ولم يتبعوه. نعم من انكر فقد بري - [00:32:09](#)

اقل من البراءة ماذا؟ من كره فقد تلذ. يكره هذا بقلبه ولا يستطيع ان ينكر. الدرجة الثالثة التي هي فيها الكفر عيادا بالله تعالى. ولكن من رضي وتابع فاشترط مالا الرضا. اشترط الرضا. دع في المتحكم كما قلنا ان هذه العملية عملية الحكم فيها ماذا؟ فيها ثلاث - [00:32:29](#)

اطراف هي ثلاثة اطراف ما هي؟ تذكرها الحاكم؟ الحكم. الذي يتحاكم. والثالث بل هو الثالث المشرع الذي يشرع عندنا مشرع وحاكم ومتحاكم. المشرع يكفر باطلاق. لماذا؟ لانه شرع وحل وحل وحرر. هذا استبدال وكذلك الحاكم اذا حكم بما شرعه المشرع استبدال الشريعة يعني يكفر به - [00:32:49](#)

اطلاقا. سواء قلنا استحل او لم يستحل. طالما انه استبدال الشريعة. لان الاصل عنده ماذا؟ هو الحكم بهذا القانون الوضعي. ليس الاصل عند الحكم بالشريعة مثلا ثم عاد بعد الحكم بالشريعة في قضية معينة لا الاصل عند الحكم. اما المتحاكم كما قال شيخ الاسلام المتحكم في شيخ الاسلام قال نوعان اللذين ذكرتهما الان - [00:33:19](#)

نوع تحاكم قال هذا حكمه حكم اصحاب المعاصي فحكم الهوى او شهوة. والثاني ما نتحاكم رضا. لانه لو رضي اصلا لم يتحاكم يكفر. يعني كان انه لم يتحاكم ابا الى هذا القانون الوضعي ولكنه رضي به. يعني رضي بهذا القاضي وجلس في بيته ورضي بهذا القانون. يكفر. لان هذا كفر من اعتقاده. فاذا هو النبي - [00:33:39](#)

عليه الصلاة والسلام عندما قال انهم اتخذوهم طواغيت اربابا من دون الله هذا هذا لا بد ان من اتخذ احدا ربا من دون الله لابد ان يكون كافرا من هذا ان قوله عليه الصلاة والسلام تحرمونه وتحلونه والمقصود به ماذا؟ الرضا. الرضا بما فعله؟ نعم. المتحاكم يعني - [00:33:59](#)

اه اذا يعني في الحديث يوجد دليل على اذا اتبعه دون الرضا ولكن فمن انكر فقد بريء ينكر عليه. ومن كره فقد سلم. كره بقلبه. ولكن ما ما المحذوف في الكلام؟ قال ولكن من رضي وتابع. ما المحذوف - [00:34:19](#)

الكلام ولكن الهالك او لكن الضال ولكن الكافر من رضي وتابع فاشترط ماذا؟ الرضا. هم. هذا هو الهالك. اشترط ففيه الرضا. لانه لو اتبع وهو يعلم ان هذا الحكم مخالف لحكم الله ولا يرضى به لكنه اتبع لهوى او شهوة. اه. حكم حكم اصحاب المعاصي. لاناها - [00:34:39](#)

تكفير هذا يلزم منه تكفير ماذا؟ اصحاب المعاصي لان صاحب المعصية كذلك ما هو؟ صاحب المعصية كانه تحاكم الى غير شرع الله. الذي فعل اكل الربا الذي زاد او كذا - [00:34:59](#)

متحاكم هو الشخص الذي يذهب ان يحكم؟ لا يطلب المتحاكم الشخصي الذي يذهب يطلب الحكم. ليس يحكم الذي يحكمه القاضي ازا متحاكم اذا حكم اول لشهوة من من الذي نتكلم الان عن المتحاكم؟ لماذا ذهب للمحكمة؟ ويعلم انه ليس حل له حق في هذه المسألة - [00:35:09](#)

وذهب للمحكمة ليأخذ ما ليس له بحق. هل يكفر؟ لا يكفل الا اذا رضي. الا اذا ماذا اعتقد ان هذا هو حكم الله. اذا كان هو وشهوة لم لا قال قوله عن علي ابن حاتم اي الطائي المشهور وحاتم هو ابن عبد - [00:35:29](#)

وابن عبد الله هو ابن عبدالله ابن سعد ابن حشرج بفرخ الحاء المهملة بالسحاء والكرم قدم قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة تسع من الهجرة فاسلم وعاش - [00:35:53](#)

مائة مائة وعشرين سنة. ما شاء الله. عمر. معمرني. وفي الحديث دليل. من ابوه؟ قلبنا يا بهوي من ابوه حاتم؟ اه ماذا تعرف

اهله؟ هو تعليم جدا. يضرب به المثل في الكرم. اهو - [00:36:13](#)

ابوك لا كافرا. ويقولون العرب تقولون في امثال العرب يقولون ماذا؟ اكرم من حاتم له قصص كثيرة جدا في الكرم. له قصص عجيبة في الكرم. وكان كريما جدا. يعني كان ممكن يأتيه شخص يعطيه كل ماله ويبقى بدون مال. ابوه كان كريما جدا. كان مشهورا جدا -

[00:36:33](#)

صاحب القصيدة مع ابن المندي زوجته كان لانه كان ينفق المال هو كان كافر الكيكة يضرب به المثل في الكرم ان هناك ناس العرب

كانت تضرب بالمثل في الاخلاق. في الاخلاق - [00:36:49](#)

نعم يقول يضربون المثل بحياة في الجود. واحلف الاحنف ابن قيس في الحلم. والذكاء اياس بن معاوية يقولون اقدام اقدام عمل في ذكاء في جود حاتم في حلمي احنت في ذكاء ياسين. واحد اراد ان هذا بيته قاله شاعر يريد ان يمدح بهذا الملك. فقال انت -

[00:37:18](#)

يا جماعة ماذا؟ جماعة اخلاق كل هؤلاء يعني. يريد ان يمدحه يعني. نعم وفي الحديث دليل على ان طاعة الاحبار ورهبان في

معصية الله عبادة له من دون الله. ومن الشرك الاكبر الذي لا يغفره الله لقوله تعالى - [00:37:38](#)

الطاعة لابد ان تقيد بماذا؟ لقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الا ليعبدوا اله واحدة لا اله الا الله. طب منين تاخذ في نفس الحديث منين

تأخذ الرضا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام لو اراد ان مجرد الطاعة تكون كفرا لقال ماذا؟ الم يحلوا لكم - [00:37:56](#)

الحرام فتتبعوهم مثلا لكن قال الم يحل لكم الحرام فتتبعوه؟ قال لا. يحل لكم الحرام فتحلونه. مم. يحرم عليكم الحلال ها

فتحرمونه. لم يقل فتتبعونه في هذا. لان مجرد الاتباع لا يدل على الرضا. اما الاستحلال هذا يدل على الرضا نعم - [00:38:16](#)

ونذير ذلك قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. وان والشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وان اطعم

وان استطعتموهم انكم لمشركون. ما سبب نزول الاية؟ حتى - [00:38:41](#)

المشركين كانوا يقولون للمسلمين في مكة المشركون كانوا يقولون لهم انتم تحرمون ماذا؟ الميتة لا تأكلون ما ذبح الله بيده. هم

يدعون ان الله ذبح الميتة بيده. يقولون الله ذبح الميتة بسكين من ذهب. هو الذي قتلها. لا تأكلون مما ذبح الله بيده وتأكلون مما

ذبحتم بايديكم. فهذا جدال بالباطل - [00:39:01](#)

جدال بالباطل يعني يقولون ايها افضل الذي امات الله؟ ام الذي امت انت؟ فقال تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. في الاية

ذكرت حكيمين ذكرت ماذا حكم امام الحكمان؟ عدم الاكل من ماذا؟ من المال لم يذكر اسمه مما لم يذكر اسم الله عليه - [00:39:30](#)

يعني حتى لو ذبحتها بيدك ولم تذكر اسم الله عليه لا يجوز ان تأكل. وانه لفسق. الهاء ترجع لماذا؟ الهاء ترجع الى

مذكور او غير مذكور وانه هو ترجع لاي شيء - [00:39:50](#)

ليس الاثنين مول الاثنين. اي الحكم الحكم الثاني لم يأتي بعد. محذوفين لا ها؟ الذي لا يرجع الى الاكل. الى الاكل. الاكل فسق. من اين

اخذنا الاكل؟ ده فعل. وانه للاكل فصعة. يعني لا تأكلوا مما لم يذكر الله - [00:40:07](#)

فان الاكل فسق. لا يصح ان تقول هو ترجع الى ماذا؟ الى حد. الى مال لا يصح ان تقول ان الهاء ترجع الى ما لماذا؟ ما ما هذه؟

ما هي ماء؟ لا تأكلوا مما ما هذه؟ موصول. ما معناه تعود الى مثل ما اصول الشرك الى اي شيء - [00:40:27](#)

الى الحيوان. نعم. يعني لا تأكلوا من الذي لم يذكر اسم الله عليه. طب لماذا لا نقول ان الهاء ترجع الى الحيوان الذي لم يذكر اسم الله

عليه؟ لماذا لا نقول هذا؟ انت فهمتم سؤالي؟ لماذا لا نقول ان الان - [00:40:47](#)

لان الحيوان هذا انه فسق الفسق هذا حكم شرعي ام ماذا؟ نعم ولعة بالافعال احسنت. الاحكام الشرعية لا تتعلق كما عند

الاصولية تتعلق بالذوات. يعني لا تصح ان تقول مثلا الخمر - [00:41:02](#)

وفسق. اه. الميتة فسق. هذا خطأ. الخمر ليست فسق فهمت؟ الافعال او الاحكام تناط بالافعال وليس بالذوات. الاحكام تتعلق بماذا؟

بالافعال وليس بالذوات. يعني مثلا انما يقول الخمر فصل والخمر ليست فصل. هو شرب الخمر فسق. الخمر نفسها ده غير مكلف.

الفسق هذا يوصف به من - [00:41:22](#)

يسميه المكلفون هل الميتة مكلف حتى تقول انها فسق؟ الميتة ليست مكلفة. فلزم ان يكون الضمير واعيدا الى ماذا؟ للاكل لان الاكل والفعل الذي يفعله الانسان. الاكل فسق. كما تقول شرب الخمر فسق. اكل الخنزير اكل الميتة فسق. واضح هذا؟ فان لا تأكلوا من ماء

اي من الذي - [00:41:44](#)

لم يذكر اسم الله عليه. ولم يذكر اسم الله عليه. مفهوم المخالفة ماذا يعني ايها اولي؟ ايها ايهما اعم اعم ان تقول ماذا؟ وما اهل به لغير الله سؤال اخر هذا وما ولي دين غير هذا وارضى النهي عنه صحيح ما معنى ما ولي به لغير الله؟ يعني آآ الذي ذبح لغير اسم

لقال مسلا باسم - [00:42:02](#)

مسيح باسم الحسين. ايهم اعم في التحريم ان نقول ما اهل به لغير الله محرم او ما لم يذكر اسم الله عليه محرم ايهما اعم يعني عندنا ايتان. نعم. وما وما وهن الى غير الله به. صح؟ نعم. ما لم يذكر اسم الله عليه. ايهما اعم في التحريم؟ لم يذكر - [00:42:27](#)

لماذا جيد؟ لماذا؟ لانه يتناول لانك لو قلت ما والا لغير الله محرم قد يفهم ماذا؟ انه يجوز ان تاكل ذبيحة لم عليها غير اسم الله ولا اسم الله. يعني انت ذبحتها دون ان تهين لغير الله. وسكت؟ فاهم؟ لكن ما لم يذكر اسم الله لا يفيد ماذا؟ انه لابد ان تذكر اسم -

[00:42:47](#)

ومعناه انه لا يجوز ان تذكر اسم غيره. فانت الحكم افادي اعم. هذه الاية اعم. فهتم هذا؟ طيب وانما وان الشياطين من هم الشياطين هنا من هم الشياطين؟ ليوحون الى اوليائهم ليجادلوا. من هم اولياء الشياطين؟ احبار احبار! قريش التي كانت تجادل

يعني ما هذه الفكرة التي اتت الى قريش من الشياطين - [00:43:07](#)

ما ذبح الله بيده لا تأكلون ما ذبحتم انتم تأكلون. وان اطعمتموهم انكم لمشركون. هذا هو محل الشاهد. ان اطعمتموه في ماذا في تحليل الميتة فان الاية ذكرت حكمين. ما هو الحكم الاول؟ الاكرم. الاكل مما ذبح. على غير ولم يذكر اسم الله عليه ولا هو حكم الثاني

ماذا - [00:43:28](#)

تهريب الميتة تحريم الميتة تحريم الميت من اين اخذ تحريم الميتة عرفنا انها نازل ما بين النزول باب النزول وان الشياطين ليوحون الى اولياء نجادلكم لانهم جادلوه في الميتة. نعم - [00:43:48](#)

جدير في الميدان. وان اطعمتموهم انكم لمشركون قطعتموهم في ماذا؟ في تحليل الميتة. فدل هذا ان الطاعة في تحليل الحرام شرك. فهذه الاية من اوضح الادلة على ماذا؟ هذه الاية المهمة. في ماذا؟ في باب التحرير - [00:43:58](#)

في مسألة الحاكمية ان من اطاع في تبديل شعيرة واحدة من شعائر الله كفروا. نعم. لان بعض المعاصرين يقيدون هذا بماذا؟ لو تذكرون هذه مسألة تكلم عليها الشيخ صالح في الاصول الثلاثة في اخر الكتاب عندما قال لا يكفل المستبدل الا اذا ماذا قال؟

تذكرون؟ نعم - [00:44:13](#)

هو قال اعتقد في اول الكتاب في اخر الكتاب قال لا يكفر الا اذا كان اكثر فعله التبديل. اذا كان اكثر فعل التبديل يعني مثلا لو كان هو يقول لو كان - [00:44:33](#)

حكم بغير الشريعة غالبا يكفر. اما لو كان الحكم بالشريعة غالبا لا يكفر. هذا القيد ليس منضبطا اصلا ولا دليل عليه. لماذا لا دليل عليه؟ لان الله عز وجل جعل جعل ماذا تؤمنون ببعض الكتاب وتكفون ببعض فما جزاء ما يفعل ذلك منكم الا خير في الحياة الدنيا

ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب. فالذي يؤمن ببعض - [00:44:43](#)

كتاب ويدخل ببعض كالذي كفر بالكتاب كله. ايضا هنا الله عز وجل حكم عليهم بالشرك في مسألة واحدة. وان اطعمتموه في تحليل الميتة. يعني الان هذا الحاكم يحكم بالشرع في - [00:45:03](#)

كل شيء ثم جاء في باب مثلا السرقة قال لا لا نافية لا ينفع ان نخطأ الى السارق. هذا يؤدي الى ماذا؟ هذا يؤدي الى ان يكون كل المجتمع يعني او اكثر المجتمع بدون ايدي فخلاص - [00:45:13](#)

دلوقتي سنستدل حكم السرقة بالسجن مسلا. لو استبدل حكم يكفر. لا فرق بين استبدال حكم واحد واستبدال اكثر من حكم. لا فرق

وادي مسألة فصل فيها الشيخ عبدالرحمن صالح المحمود في كتابه الحكم لغير ما انزل الله في الرد على هذه الشبهة. لا فرق بين من بدل حكما وبدل اكثر من - [00:45:23](#)

لان التردد معنى ما لا استحلال استغلال الا ترى ان من استحل محرما واحدا كفر والتبديل استحلال عملي كما قال اهل العلم. طيب التفريق بين المتماثلين ماذا تقصد؟ يكفر بحكمه ولا يترك بالضبط وما ضابط الكثرة؟ ايضا التكفير حكم - [00:45:43](#)
عظيم كيف يترك للكثرة هكذا يعني؟ يعني يقول مثلا لو كان اكثر طب ما ما معنى اكثر يعني؟ كم حكما يبطلوه؟ فهمت؟ فلا فلا يمكن ان وعلق احكام الشريعة باوصاف غير منضبطة خاصة اذا كانت هذه الاحكام مما يتعلق بالتكفير مثلا. وكذلك الشيخ اللي اتسمى له نقل مشهور في مجموع الفتاوى في المجلد الثالث انه قال ماذا - [00:46:03](#)

من استحل الحرم المجمع عليه. او حرم الحلال المجمع عليه. او بدل الشرع المجمع عليه كان مرتدا باجماع المسلمين. قوله في الثالث ما نبذل. ممكن شخص استحل غير صحيح لانه ذكر قبلها ماذا؟ استهلاك قال تحليل من حلل الحرام المجمع عليه او من حرم الحلال المجمع عليه فجعل استحلال - [00:46:23](#)

والتبديل شيئا اخر. او بدل الشرع المجمع عليه. فتبديل الشرع يدخل فيه مدى تبديل اي شعيرة من الشعائر؟ نعم. هذه الشعيرة كيف الجواب صحيح يأكلون ما ذبحتهم بانفسكم طيب جيد هل نقول ان - [00:46:43](#)

تحريم البيت قبل ان اجيب عن سؤالك. هل نقول لتحريم البيت الموافق للعقل او مخالف للعقل؟ موافق للمعقول او مخالف للمعقول؟ تحريم الميتة. تحريم الميتة يعني لو ممكن شخص ممكن يجيب عن الشبهة بماذا؟ يقول هذا قياس فاسد لانه مخالف للنص. هذا جواب جواب صحيح. نقول هذا قياس فاسد. لانه مخالف لماذا - [00:47:03](#)

طب هل هذا القياس نفسه صحيح اصلا؟ يعني هل هذا القياس نفسه صحيح؟ نقول ان الاولى ان في العقل ان ما امة الله ما امة الله يؤكل وما وما ابتناه ونحن لا يؤكل. او نقول كلاهما حلال مثلا. الموافق والعقل هذا. الموافق للعقل. ان تقول موافق الله. طب من يوافق؟ لا يمكن ان يأتي شيء في - [00:47:23](#)

مخالف للعقل انت قلت واثق للعقل يعني ماذا؟ النص جاء مخلفا له. الشريعة لا يمكن كما يقول شيخ الاسلام لا يمكن لا يوجد شيء في الشريعة على خلاف القياس. لا يوجد شيء في الشريعة على خلاف - [00:47:44](#)

وممكن الحكمة اللي تفهم في زمن من الازمنة. لكن تفهم الحكمة بعد ذلك. الان الاطباء اجمعوا باتفاق ان البيت ضارة جدا. لماذا لان الدم ينحبس فيها. والدم مليء بالامراض والجراثيم. ويضر اكله اكل ضرا شديدا - [00:47:56](#)

فالان العقل والتجربة والطب اثبت ان اكل الميت فيه ماذا؟ فيه ضرر شديد جدا. فيه ضرر شديد جدا هذا معنى. معنى ثاني ان الله عز عندما امر بالذبح ما هو ممكن يأمر مثلا ما هو ممكن كلام بالعقل مثلا او بيت او ان تميت بطريقة اخرى لأمر بالذبح - [00:48:13](#)
طراقة الدم الذي يضر الانسان. معنى اخر ان اراقة الدم مما يتقرب به الى الله. وهذا حتى موجود عند الامم السابقة حتى عند الامم السابقة الا ترى ان المشركين عندما يريدون ان يتقربوا الى الهتهم. كانوا يذبحون ويلطخون الاصنام بالدماء. يعني المشركون في مكة الذين كانوا - [00:48:33](#)

هنا الميتة كانوا اذا ارادوا ان يتقربوا الى اصنامهم لا يتقربون الى اصنام بالميتة. انما يذبحون كما قال تعالى وما ذبح على النصب. ما هو الذي ذبح على النصب؟ ذبح - [00:48:53](#)

الاصلين تقربا له ويتقربون الي بالدماء. فالتقرب براقدة الدم معروف عند كل الامم حتى المشركين فهنا معنى ايضا ان اراقة الدم مقصود فهو المقصود له تعبد في تقرب الى الله براقدة الدم لن ينال الله لحومه ولا دماءه ولكن ينال التقوى منكم. وفي كذلك حفظ الانسان في - [00:49:03](#)

جانب الدنيا ومن الضر الذي يصيبه باكل الميتة. نعم. شوف في بعض السور قد اكل اضيق مسلا لا ما هو يروح دمه بالعقل. يرزقه. العقل هذا ايضا فيه اساءة الدم. نعم؟ وضربه على رأسه مسرف ولم يخرج دم - [00:49:25](#)

اصلا ميتة هذا ميتة ضربها على الرصيف ليس عادي هو الذي هرب قصدك فهمت قصدك اخونا يا دونك كونك كلامك ليس بصحيح.

اخونا يقول لو ان الحيوان اتفق اهل العلم ان الانسي لو اتوحش. نعم. يعني زمن مجنون - [00:49:45](#)

ماذا نفعل فيه؟ كالصيد نضربه بسهم بكذا. هل يجوز ان يضرب بشيء ثقيل ويكون حلالا؟ باتفاق اهل العلم لا. لابد ان يعقر. لابد ان يعقر ماذا لا يعقر؟ يعني يضرب بما يسيل الدم في اي مكان من جسده. يضرب بما يسيل الدم في اي مكان من جسده. ما الدليل على هذا؟ ان النبي عليه الصلاة - [00:50:05](#)

قال يعني ايه ابن حاتم والحديث في الصحيحين؟ وقال انا اصيد بابلن عراب تعرفون المعراج؟ لا رمي. قال له ما اصاب المعراج بحد فخذك فخذك فكل. وما اصاب بعرضي فلا تأكل فانما هو وقيظ. فهمت؟ يعني هو انت رميت بالرمح - [00:50:25](#)
والخشبة هي التي قتلت الصيد. يعني هذا صيد غير مقدور عليه لم يقل له خلاص قل. هذا صيد غير مقدور عليه. لما قاله وهو وقيظ لا تأكل فلا بد حتى في في الحيوان الذي تصيده او الحيوان الذي لدى هربا. لابد من العقل لابد من اسالة الدماء. تفهمون هذا يعني؟ نعم - [00:50:45](#)

وهذا قد وقع فيه كثير من الناس مع من قلدوهم لعدم اعتبارهم الدليل اذا خالف المقلد. وهو من هذا الشيك هذا في هذه المسألة ان رصنا كل ما هو لا يجرح يجرح لماذا نقول الناس يقولون الرصاصات - [00:51:04](#)

قديمًا تكلموا الفقهاء على هذه المسألة ومهارة البندقية لانها قديما كانت البندقية بالضبط احسنت. كانت مثل الكرة ايوة. الان يختلف. نعم. الان الرصاص حاد ياخذ اجره. نعم. نعم. فكر تليفزيونك مسلا كلب السيد السيد ضرب على - [00:51:24](#)
قد نصوا على هذا نص وله مية. نص الفقهاء على هذا. قال لو قتله لو قتله والكذب بثقله. الكلب يصيد ارنب مثلا. هم. فالكلب وقع فقد امنت فمات. قالوا اكثر من هذا. قال لو قتله الكلب بروعته ثم اكله يكون بيتا. ثم غصه يكون بيتا - [00:51:44](#)

بروعتي يعني ماذا؟ الارنب قلبه ضعيف. ممكن عندما يرى الكلب يموت من الخوف. فلو غلب على ظن الصياد ان الارنب مات من الخوف قبل ان يعضه الكلب ومنهم من يبلغ في ذلك واعتقد ان الاخذ بالدليل والحاجة - [00:52:04](#)
هذه يكره او يحرم. فعظمت الفتنة ويقول هم اعلم منا بالدلة ولا وهذا قد وقع في كثير الفقه التي قبلها؟ هذا قد وقع في كثير من الناس مع من قلدوهم. لعدم اعتبارهم الدليل اذا خالف المقلد وهو من هذا الشرك - [00:52:24](#)
على اطلاق امان وتفصيل ما معنى هذا؟ اللي هو يتكلم الان عن ماذا؟ عن شرك مقلدة يقول ان تقليد لكن احنا طبعا الكلام ليس على الاطلاق يعني. اقول لا. يقول هذا - [00:52:41](#)

وهو ما له؟ اتباع غير الله في التشريع. قد وقع في كثير من الناس مع من قلدوه. بيتكلم عن اتباع المذاهب الذين يتعصبون لائمة مع العلم بمخالفة الدليل. لعدم اعتبارهم الدليل. اذا خالف المقلد العالم الذي يقلده. يقول هذا الدليل اننا نأخذ به لان شيخي - [00:52:51](#)

بخلافه. هم. وهو من هذا الشرك قوله وهو من هذا الشرك. هل نقول انه شرك اكبر؟ باطلاق نعم ام نقول انه محرم؟ ام نقول انه قد يجوز؟ فيه تفصيل لا يصح ان تقوله من الشرك الاكبر بالاطلاق. يكون من الشرك الاكبر يكون من الشرك الاكبر - [00:53:11](#)
اذا اعتقد المقلد ان هذا الرجل يجوز له التشريع كما يجوز للنبي عليه الصلاة والسلام. وهذا نادر جدا في المخلدين. نعم. هذا نادر. اكثر المخلدين ليسوا هكذا طيب يكون شركا اكبر. لو قال هذا يشرع كما يشرع النبي عليه الصلاة والسلام. هذا الذي في المقلد. لان المقلد لو كان يعتقد هذا الاعتقاد سيكون اولي له - [00:53:29](#)

يتبع هواك الفسقة. لماذا يسأل العالم اصلا؟ في العادة في العهد الذي يقلد عالما؟ هو يظن ان هذا يتعبد به الى الله؟ فيظن ان هذا العالم يعني من اهل الاجتهاد ونقلده لهذا - [00:53:49](#)

فنقول لا يكون شركا الا بهذا القصد. ان يعتقد ان هذا العالم يجوز له ان يشرع كما يجوز للجميع ان يشرع. تمام؟ هو لا يقصد شيء اخر من الامر شيء اخر انه يقصد انه شرك. لكن لابد من هذا التفصيل. نعم. هذا القصد الذي ذكرته شيخ. لابد ان تقيم بهذا القصد. لابد ان تقيده بهذا القصد - [00:53:59](#)

فهمت؟ طب الحالة الثانية يكون التقليد محرما. محرما وليس شركا. هو يعتقد ان هذا العالم ليس له ان يشرع. ليس له ان ولكن هو

يتبعه لهوى. هو يحب ان يكون مذهبه افضل منه. المذاهب الاخرى - [00:54:19](#)

يعني هو يعلم ان عالم مخطئ كالذي يتحاكم الم نقل الذي يتحاكم. لا يكفل باطلاق الا اذا الا اذا رضي. هذا الرجل الذي يتبع هذا العالم يعلم ان عالم مخطئ ولا يرضى - [00:54:39](#)

بقوله ولكن يصر على تقليده تعظيما من منهبه حتى ان يكون مذهبه هو المتبع. هذا محرم تحريما عظيما. الحالة حالة الثالثة من الحالة الثالثة والاخيرة الجواز هو عامي يظن انه يظن ان هذا العالم افهم منه بالدليل ويقول انا لا افهم الدليل فانا ساقلد عالما واحدا. لا استطيع ان آآآ - [00:54:49](#)

اختار بين اقوال العلماء. هذا معذور طيب ولذلك ابن القيم عندما ذكر في اعلام الموقعين انواع التقليد المحرم ذكر ستة انواع منها النوع الثالث هذا النوع هو ان يقلد عالما بعين - [00:55:14](#)

لا يخرج عن قوله. والنوع الذي بعده ان يقلد عالما بعينه بعد ظهور الحق ومعرفة الدليل. لكن هذا لا يكون لكل احد. يعني دور الحق والمعرفة الدليل في كثير من المسائل لا يتبين للعوام. فضلا عن بعض طلاب العلم. لان الدليل قد لا يكون حديثا واضحا. انما يكون ماذا؟ مثلا خلاف اصولي في - [00:55:27](#)

سلام. واضح؟ ادلة متعارضة العامل لا يستطيع ان يفهم الجمع بينها. واضح هذا؟ نعم. قال ومنهم من يغلو في ذلك واعتقد ان بالدليل والحالة هذه يكره او يحرم فعظمت الفتنة. طبعاً مسألة الاخذ بالدليل مطلوبة. ولكن لا يلام - [00:55:47](#)

اذا قلد من يثق في علمه ولا يقلد انه تارك للدليل. فهمت؟ لا يلام على هذا. التقليد جائز باتفاق اهل العلم لم يخالف هذا الابن حزم. فالتقليد جائز. اذا كان لا لا يستطيع ان يفهم الحكم من الدليل بنفسه ليس مجتهدا - [00:56:07](#)

اذا كان ليس مجتهدا يجوز او ان يقلد. طيب بعض بعض من غلب في ذلك اعتقد ان الاخذ بالدليل والحالة هذه يحرم يكره او يحرق في عظمة الفتنة ويقول هو هم اعلم منا بالادلة. يعني لما تكلم مثلا متعصبة المدائن - [00:56:25](#)

يقول له ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا صلاة لمن لم يقرأ بيوم الكتاب وهذا دليل على ركنية الفاتحة في الصلاة يقول لك لا ابو حنيفة اعلى بيدي بالدليل. ولا يأخذ بالدليل الا المجتهد - [00:56:44](#)

اذا كان يقولون يعني ولا يأخذ بالدليل للمجتهد. وربما تفوهوا اي نطقوا بذنب من يعمل بالدليل. يذوبون من يعمل بالدليل يقول انه يعني لا يتبع عالم نتابع عقله ولا نعم نطقه. نعم. تفوه نطقه. ولا ريب ان هذا من غربة الاسلام كما قال شيخنا رحمه الله تعالى في

المسائل. المسائل التي ستاتي - [00:56:54](#)

الباب يعني. طيب كما قلنا هذا ينطبق على من يمكنه فهم الدليل. اما ما لا يمكنه فهم الدليل وكان كان يعني كان معذورا وقال ان هذا الدليل قد له دليل اخر - [00:57:14](#)

ولم لم يتم العيال تعصبا له. لم ينتبه العالم تعصبا له. فهذا معذور هذا يعذر. واضح هذا لان الناس مسألة التبادل في هذه مسألة التبادل. عندنا الناس فيها طرفان ووسط. طرفان ووسط. طرف فيه غلو في التبادل يقول لابد ان تتبع العالم حتى - [00:57:25](#)

خالف الدليل وطرب فيه ولو في جانب اخر يقول لا التبادل محرم ولا يجوز ان تقلد ابدا كابن حازم مسلما. هناك قول وسط ان تقول لا يجوز ان تقلد عالما - [00:57:43](#)

لان العامل لا يستقيم له الامر الا بهذا. ولو تبين له الدليل قطع الوفاة معه. وتبين له ان هذا الدليل ليعو غلب على ظنه ان هذا الدليل لا يعرضه شيء - [00:57:55](#)

يجب علينا ان نتبعه. فان توقف في اتباعه لا نتهمه بانه وقع في الشرك او ما فعل امرا محرما لانه قد يظن ان هناك معارض لهذا الدليل هو لا يعلمه - [00:58:05](#)

قد يظن ان هناك معارض لهذا الدليل ولا يعلمه. نعم. نعم. لو هو لا يعرف اية الصحة وهو يأخذ كل مدح واحيانا هو يقرأ بسم الله تقصد يعني سؤالك هو؟ هل يجوز التلفيق - [00:58:15](#)

المناهج هذا سؤالك. هل يجوز اخذ بقول من كل مذهب؟ هل يجوز بشرط ان يكون عندما قلد قولاً في كل مذهب؟ قلد عالما افتاه

بذلك يثق في علمه وانه اعلم من غيري في هذه المسألة. اما لو يثق بين المذاهب اتباعا لهواه وتتبع للرخص فهذا يحرم. لان من الوعي التقليدي المحرم - [00:58:35](#)

الست التي ذكرت دقية تتبع الرخص. تتبع الرخص. آآ يعني الفقهاء يفسقون. نعم قال آآ الذهبي من تتبع الرخص رق دينه. وقال ابن عبدالبر انك اذا تتبعت الرخص اجتمع فيك الشر كله. اجتمع فيك الشر كله. لان الاخطاء تأخذك - [00:58:55](#)

خطأ من هنا وخطأ يشمل فيك الشر كله. فهمت هذا؟ لكن لا بأس للانسان ان يقلد لان ما هو واجب العامي. واجب العامي ليس واجب العامي ان يقلد من امن بعيد - [00:59:15](#)

واجب العام ان يسأل من يثق في علمه. قد يسأل عالم في مسألة هو يثق في علمه فيفتيه بقول الاحداث مثلا. ثم يسأل نفس العالم في وقته في مسألة اخرى بقول الحنابلة. لا - [00:59:25](#)

لان المقلد عمله او دينه هو دينه من افتى. نعم قال فتغيرت الاحوال فتغيرت الاحوال والت الى هذه الغاية فصار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال ويسمونها ولاية. وعباد ذو الاحبار هي العلم والفقهاء. ثم تغيرت الحال الى ان عبد من الصالحين. وعبد - [00:59:35](#)

اذا بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين واما دعاة الامراء ومتابعاتهم فيها فيما يخالف ما شرعه المعنى الثاني قال آآ عبد من ليس من الصالحين وعمل بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين. عبد من ليس من الصالحين يعني عبد واصحاب القبور بالمعنى الثاني. المعنى الثاني هو اتباع العلماء. من هو من - [01:00:04](#)

يظن عالما. فهذا نوع من العبادة. قلنا هذا نوع من العبادة بشرط ماذا؟ ان يعتقد ان هذا العالم له ان يشرع له ان يشرع. اما ان اتبعه يظن حتى لو كان جاهلا. وهذا العالم يظن انه عالم. العالم بدأ جهده بذل جهده - [01:00:30](#)

لان ايضا من انواع التقليد المحرم ماذا قال ابن القيم في انواع التقليد المحرم ماذا؟ تقليد من يعلم انه ليس اهلا للتقليد او تقليد من يعلم انه ليس اهلا للتقليد. ما معنى هذا؟ يعني مثلا تجد بعض الناس - [01:00:49](#)

عنده مسألة في الطلاق طلق زوجته مثلا. ويريد ان يعرف هل وقع الطلاق ام لا. فاول ما يقابل شخصا لحية في الشارع يسأله. هذا التقليد محرم. مم. لانه ماذا - [01:01:07](#)

ان ادراك ان هذا الذي تسأله عالم يعني او يستطيع ان يفتي في مسائل الطلاق. انت لو مرض ولدك ان تذهب الى اي شخص وتقول له كتب لي دواء بل ستسأل عن الطبيب. طبيب ماهر ايضا ليس اي طبيب. فمن باب اولى - [01:01:17](#)

فهذا تقليد محرم. حتى ان كان الذي سأله عالما. وحتى ان افته بالقول الصحيح يأثم. يأثم هذا هذا السائل. نعم. ويقول عبد بالمعنى الثاني هو اتباع العلماء من هو من الجاهلين. يعني ظنوا انه ما لعالم واتبعوه وان له حق التشريع. فكان هذا نوع من العبادة. كلام ممكن نقول - [01:01:30](#)

في سنة ان هو يتبع عالما واعطي له عصمة مسلا. مثلا ولا بد لابد ان يعتقد هذا. لابد لكي يكفر لكي يكفر لابد ان يكون اعتقاده ماذا؟ موجبا للتكفير كان يعتقد ان هذا العالم معصوم كالانبياء. او ان له وليشرع لو ان يشرع فهذا اعتقاد كفري نعم. قال واما طاعة الامراء - [01:01:50](#)

بعثوه فيما يخالف ما شرعه الله ورسوله فقد عمت به البلوى قديما وحديثا. في اكثر الولايات بعد الخلفاء الراشدين وهلما جرا. الى ما شاء الله. وقد قال تعالى فان لم يستجيبوا لك - [01:02:10](#)

اعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين. لا مناسبة ذكر الاية في طاعة الامراء ان الله يقول للنبي عليه الصلاة والسلام. فان لم يستجيبوا لك فان لم يتبعوا شرعك. فاعلم - [01:02:20](#)

انما يتبعون هواءهم. فكل من عارض الشريعة وترك اتباعها. فيقوم الثاني يقول هوى. متبع الهوى. ومن اضلوا لا احد هذا استفهام انكاره ممن تبع هواوي بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين. وعن زياد بن حنين قال قال لعمر هل تعرف ما يهدم الاسلام؟

قلت لا. قال يهدمه زل - [01:02:40](#)

العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين. هذا اثر عظيم هذا. لا يهدم الاسلام. قال ذلة العالم زلة العالم خطأ حتى لو كانت هذه الزلة عن غير قصد يا نزلة العالم قصمان. زلة العالم فيها تبديل للشريعة ويعلم انه مبدل. وذلك عالم هو عالم عالم -

[01:03:00](#)

عالم حق ولكنه اخطأ خطأ عظيماً في هذه المسألة. ها ايضاً خطأ وهذا يسبب ماذا؟ الى هدم الاسلام. هو نفسه قد يكون معذورا باجتهاده. لانه اجتهد فاطماً لكن اتباعه يسبب الامانة الى الى هدم الاسلام. نعم. وجدال المنافق بالكتاب - [01:03:27](#) وهذا حل من؟ كحل اهل البدع يعني احتجاجهم يحتجون بالكتاب على باطلهم. يحتجون بالكتاب على باطلهم. كتاب ايه كتاب مشروع ايه؟ هم. المنافق الا ان يكون عالماً بالقرآن ها صالح حاجة وهي تستدل بها على باطله يعني - [01:03:44](#) وحكم الائمة المضلين. الائمة المضلين للذين يبدلون الشرائع. مثل تأويل الغير السائر. مثل تأويل غير السائغ او الاستدلال على الباطل والشيخ مختلف عن اه عن العالم. الائمة الحكام. الامراء - [01:04:04](#) حكم حكم الحكام الامراء المقصود بان يعمل الحكام الامراء لا يأتي بمعنى العلم ابداء. يأتي ولكن هنا يأتي. هم. العلم امام. الامام احمد الامام والشافعي. لكن هنا المقصود بها امانة الامراء لو قال حكم. حكم الامان الذي يحكم ليس العالم الذي العالم يفتي. الذي يحكم هو الخليفة الامير. نعم حكم الائمة - [01:04:20](#)

المضلين هذا مما يهدم الاسلام نعم. جعلنا الله واياكم من الذين يهدون بالحق وبه حديس مخالفة اخطاء العلماء واطياء الامراء واطياء المنافقون جاؤوا بادلتهم يسوون على الناس لا هو عمر عمر رضي الله عنه لم يقل - [01:04:40](#) ان الامة ستجمع على موافقة هؤلاء. هو يقول لو حدث هذا سيهدم بالاسلام. ولكن الله عز وجل قضى بسنته ان هذا لا يقع. لان هناك طائفة خيرة الحق الى الى قيام الساعة. نعم. فيه مسائل الاولى تفسير اية النور - [01:05:10](#) الثانية تفسير اية براء. ثلاثة التنبيه على معنى العبادة التي انكرها علي الطاعة في التحليل والتحريم يعني. رابعة تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر وتمثيل احمد. ندم ما هو سيدنا عباس انه قد توشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء تقولون قال رسول الله قال ابو بكر وعمر نعم - [01:05:30](#)

تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة برهبان هي افضل الاعمال ولا سيما الولاية وعبادة الاحبار هي العلم والفقهاء. ثم الحال الى ان عبد من دون الله من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين. انتهت النسائي؟ نعم. مما -

[01:06:00](#)

قال الشيخ ابن عثيمين في في هذا الباب اقرأ لكم كلام من كلامي في مسألة الحاكمية. اكد ان اتكلم عن احوال الحاكم بغير ما انزل الله. قال ماذا؟ اما بالنسبة لمن وضع قوانين - [01:06:20](#) تشريعية. لان بعض الناس يدعون ان الشيخ ابن عثيمين ماذا؟ ها؟ رجوع. رجوع. كان قديماً يقول اصبح اشترط مدى الاستحلال. وهذا كذب عليه. لانه لو رجع عن هذا القول هناك فتوى في مواقع الاسلام واسأله جاوبت ارد على قوله انه راجع يعني - [01:06:30](#) نعم في موقع الاسلام سؤال له جواب الاخوة الذين يقومون على الموقع ردوا على لهم فتوى بحث في هذه المسألة يردون على على من قال هذا؟ فهو الذي يقول هذا لو قلت - [01:06:50](#) سيدنا الشيخ رجوع لكن لوجب عليه ان يبين ماذا؟ رجوعه لانه قبل ذلك كان يقول يقول يلزم منه تكفير كثير من الحكام. فكان يجب ان يبين رجوعه ان يتبرأ من قوله القديم ولا يصح - [01:07:00](#)

انه رجع في اي كتاب من كتبه. هم يقولوا انه رجع في بعض التسجيلات قبل موته. هكذا يدعون يعني. يقول في في في القول المفيد ماذا؟ اما بالنسبة لمن وضع قوانين تشريعية - [01:07:10](#)

ما علمه بحكم الله وبمخالفة هذه القوانين لحكم الله. فهذا قد بدل الشريعة. بهذه القوانين فهو كافر لانه لم يرغب بهذا القانون عن شريعة الله الا وهو يعتقد انه خير للعباد والبلاد. من شريعة الله. وعندما نقول بانه كافر فمعنى ذلك ان هذا الفعل - [01:07:20](#) يوصل الى الكفر. ولكن قد يكون الوضع معذورا مثل ان يغرر به معنى بيخدع يعني. كان يقال له ان هذا ليخالف الاسلام مثلاً وهذا من

المصالح المرسله وهذا مما رده الاسلام. فاذا هو يقول ماذا؟ يقول ان مجرد الحكم كفر. لماذا؟ ذكر لله مرة اخرى. قال لانه لا يرغب

بهذا القانون - 01:07:40

كن عن شريعة الله الا وهو يعتقد. كما قال في موضع اخر في تناول العقيدة. قال فانه لا يترك الفاضل. الى المفضل الا ويعتقد ان

هذا المفضل احسن فهذا يدل على اعتقاده يعني نعم لان هو لم يشترط الاستحلال. على ذلك نعم - 01:08:00